

«مليونير أمريكي يكشف فضيحة «قسائم الطعام



كشفت مليونير من ولاية مينيسوتا الأمريكية، عن ثغرة قانونية مكنته من الحصول على قسائم طعام بقيمة 6000 دولار من أموال دافعي الضرائب، في واقعة أثارت جدلاً واسعاً حول معايير الأهلية للبرامج الحكومية. لاختبار «SNAP» وأوضح المليونير روب أندرسندر، مهندس متقاعد، أنه تقدم بطلب للحصول على مساعدات برنامج النظام، ليُفاجأ بالموافقة على طلبه في غضون أسابيع رغم امتلاكه أصولاً ضخمة، وذلك لاعتماد الولاية على معيار «الدخل المنخفض» فقط، وتجاهل حجم الثروة والمدخرات. واستمر روب أندرسندر في تلقي الدعم لمدة 19 شهراً، مؤكداً أنه استخدم البطاقة الحكومية لشراء أطعمة فاخرة مثل «جراد البحر وشرائح الفيليه» لتسليط الضوء على سهولة استغلال النظام. وأدلى المليونير بشهادته أمام لجنة السلامة العامة بمجلس نواب ولاية مينيسوتا، دعماً لمشروع قانون إصلاحي تقوده النائبة الجمهورية بام ألتندورف، يهدف إلى فرض قواعد صارمة، للتحقق من الدخل والأصول قبل منح المساعدات. وتأتي هذه القضية في وقت تواجه فيه ولاية مينيسوتا فضائح احتيال أوسع نطاقاً في المزايا العامة، تصل قيمتها إلى عشرات المليارات من الدولارات. وبينما تبرع أندرسندر لاحقاً بالأموال للجمعيات الخيرية، حذر مسؤولون من أن

سياسات «الأهلية الفتوية» المتبعة في أكثر من 40 ولاية تسمح للأفراد بتجاوز حدود الدخل التقليدية، ما يستوجب مراجعة شاملة، لضمان وصول الدعم لمستحقيه الفعليين من الأسر المحتاجة والأطفال وكبار السن.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026